

## فاطمة الأنسى

### فاطمة الأنسى

فاطمة الأنسى البالغة من العمر 27 عاماً حصلت على منحة من برنامج ميكروسوفت التدريبي "طموح بلا حدود" الذي عقد بجمعية تنمية المرأة والطفل. فاطمة التي تعيش مع ابنها وزوجها في صنعاء لم تتح لها فرصة استكمال تعليمها ولكنها تعلمت حتى الصف الثاني الثانوي.

وعلى الرغم من أن فاطمة أدركت أهمية المعرفة بالحاسب الآلي فإن احتمال تسجيلها بأحد فصول الحاسب الآلي دائماً ما كان يقلقها. وبرغم معارضة زوجها المبدئية لانضمامها للتدريب فإن تقدمها وتفوقها في التدريب قد جعله يغير رأيه ويدعم جهودها. وتأمل فاطمة في تلقي عرض وظيفة بعد استكمال التدريب، وهي مهتمة بشكل خاص بالعمل في مجال السكرتارية.

وتعتقد فاطمة أن المعرفة الحقيقية في عصرنا هذا تعني اكتساب مهارات الحاسب الآلي لأنها أصبحت مهارات أساسية للتنافس في المجال المهني. وكانت الأسباب الرئيسية التي دفعت فاطمة بالتسجيل في البرنامج هي تحسين مؤهلاتها المهنية ومساعدة ابنها في دراسته للحاسب الآلي.

ولم تكن المشاركة في البرنامج التدريبي بالأمر اليسير إذ أن فاطمة قد واجهت صعوبات قبل بدء التدريب وأثناء التدريب. فالأسعار المرتفعة للدورات التدريبية منعت فاطمة من التسجيل في فصول الحاسب الآلي في الماضي، ولكن عند سماعها عن برنامج ميكروسوفت "طموح بلا حدود" تقدمت فاطمة بطلب وحصلت على منحة كاملة للتدريب. كما أن زوجها كان قد رفض فكرة مشاركتها في الدورات التدريبية، وحتى عندما وافق فلم يتقبل أفراد عائلتها الكبيرة الفكرة.

وبمناقشة الفرق بين أجيال النساء اليمنيات مع فاطمة فقالت: "عندما كانت أمي في نفس عمري فإنها أدت دور ربة المنزل وكان اهتمامها الوحيد هو رعايتي ورعاية الأسرة. فطموحات النساء في ذلك الوقت كانت محدودة. وحتى أنا واجهت ظروف مماثلة مثل عدم استكمال تعليمي والزواج في سن مبكرة. غير أنني ظلت أبحث عن فرص تتجاوز واجباتي تجاه عائلتي. أما بالنسبة لابنتي فإن الحياة قد تغيرت بالفعل ومن الصعب للغاية تخيل ما ستفعله عندما تكبر وتكون في نفس عمري".

وقد ذكرت فاطمة أن أختها الكبرى كانت على الدوام هي مثلها الأعلى بسبب إرادتها القوية وذكاها.

يُدار برنامج المرأة والتكنولوجيا (WIT) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، القائم بتمويل من مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط (MEPI) التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية، بواسطة معهد التعليم الدولي (IIE) - مركز الساحل الغربي. ويتم تنفيذه بالتعاون مع شركاء محليين في ستة دول وهي: العراق والكويت وسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن.

يقدم البرنامج خمسة أنشطة أساسية للمشاركة والمؤسسات الشريكة: التدريب على المهارات الشخصية، وتخطيط الأعمال من أجل الاستدامة، والتدريب على تكنولوجيا المعلومات من خلال منهج طموح بلا حدود لشركة ميكروسوفت، و نوادي المرأة لتكنولوجيا المعلومات، والتبادل المهني وتنمية قدرات الأفراد.

لمزيد من المعلومات حول برنامج المرأة والتكنولوجيا الرجاء زيارة [www.witmena.org](http://www.witmena.org)



INSTITUTE OF  
INTERNATIONAL  
EDUCATION

Microsoft